رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
حلول لايف
hulul.com

تفسير سورة مريم عليها السلام

من الآية رقم (٢٧) إلى الآية رقم (٣٣)

أخي الطالب راجع تفسير المقطع السابق، ثم اربط بينه وبين الآيات الآتية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا
فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ
أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى
ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى
نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾﴾

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فريًا	عظيمًا .
هارون	هو رجل صالح عابد في بني إسرائيل ، وهو غير هارون أخي موسى عليهما السلام .

تفسير وفوائد الآيات :

﴿ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا ﴾ أي: فلما فرغت من نفاسها خرجت من المكان القصي الذي كانت فيه ، وجاءت بعيسى عليه السلام إلى قومها ﴿ تَحْمِلُهُۥ ﴾ أي: وهي حاملة له ﴿ قَالُوا۟ ﴾ أي: لما رأوها ورأوا الولد معها ﴿ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴾ أي: أمرًا عظيمًا .

﴿ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ ﴾ أي: يا شبيهة هارون في العبادة ﴿ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ ﴾ أي: ما كان أبوك رجل سوء يأتي الفواحش ﴿ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴾ أي: ولم تكن أمك فاجرة ، والمعنى أنك من بيت طيب طاهر معروف بالصلاح والعبادة والتقوى فكيف صدر هذا منك ؟

الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هاتين الآيتين :

بيان شناعة الفاحشة ونفور أصحاب الفطر السليمة منها .

﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ﴾ أي: فأشارت مريم إلى عيسى أن كلموه ، وقد كانت يومها ذلك صائمة صامتة ﴿ قَالُوا۟ ﴾ متهكمين بها ظانين أنها تهزأ بهم ﴿ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ أي: كيف نكلم من هو صغير لا يزال في مهده .

﴿ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴾ أي: قضى أنه يؤتيني الكتاب وهو الإنجيل ، وأن يبعثني نبيًا ، وفي كلامه هذا تنزيه لربه تعالى عن الولد ، وإثبات عبوديته لله وتبرئة لأمه مما نسب إليها من الفاحشة .

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هاتين الآيتين:

١ـ إظهار آية من آيات الله وهي نطق عيسى عليه السلام وهو رضيع .

٢ـ الرد على من يزعم أن عيسى عليه السلام هو الله ، أو أنه ابن الله .

فكّر

وضح كيفية الرد عليهم من الآية.

قال عيسى وهو في المهد أنه عبد، وأن الله عز وجل آتاه الكتاب وجعله نبياً.

﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ ﴾ أي: نفّاعًا حيث ما وجدت ﴿ وَأَوْصَانِي ﴾ أي: وأمرني ﴿ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ أي: مدة حياتي ﴿ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي ﴾ أي: وجعلني بارًّا بوالدتي ﴿ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾ أي: ولم يجعلني مستكبرًا عن عبادته وطاعته وبر والدتي فأشقى بذلك .

﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ ﴾ **السلامة من الطعن كما يحصل لبني آدم عند الولادة** ﴿ وَيَوْمَ أَمُوتُ ﴾ **من هول المطلع** ﴿ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾ **من فزع يوم القيامة.**

سبق تفسير مثل هذه الآية فيما سبق ، راجعه ودونه هنا .

من فوائد هذه الآيات:

١ـ بيان مكانة الصلاة والزكاة .

٢ـ وجوب بر الوالدين والإحسان إليهما .

٣ـ الدلالة على أن عيسى عليه السلام مخلوق من خلق الله ، وليس إلهًا .

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

تأمل الآية الأخيرة، واستخرج منها ما يدل على بطلان دعوى من ادعى إلهية عيسى عليه السلام.

عيسى عليه السلام بشر من البشر يولد ويموت ويبعث يوم القيامة.

ج٢: عيسى عليه السلام بشر سلمه الله من العلل وطعن الشيطان عند ولادته وسلمه من هول المطلع عند موته وسلم من الفزع عند البعث يوم القيامة.

التقويم

س ١: بين معاني الكلمات الآتية:

﴿ فَرِيًّا ﴾ – ﴿ صَبِيًّا ﴾ – ﴿ مُبَارَكًا ﴾

أمراً عظيماً – صغيراً في المهد – نافعاً حيث كان.

س ٢: اشرح قوله تعالى: ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾.

س ٣: في قوله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام: ﴿ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ﴾ رد على من يدّعي أنه إله، وضح ذلك.

اثبات أن عيسى عليه السلام عبد الله يعبده ويخضع له.

س ٤: استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴾

بيان شناعة فاحشة الزنا ونفور أصحاب الفطر السليمة منها.

س ٥: في الآيات إظهار آية من آيات الله تعالى، اذكرها.

كلام عيسى عليه السلام في المهد صغيراً.